

بناء مسجد رسول الله ﷺ



تاريخ بنائه	بعد وصوله المدينة بـ أسبوعين، في شهر ربيع الأول سنة 1 هـ، الموافق 622م
الهدف	ليكون مكاناً للعبادة وذكر الله، وموضعاً للحكم والقضاء، وإدارة الدولة وسياستها، ومنطلقاً لقوافل الجهاد، ومأوى للفقراء من أهل الصفة، ومنارة لتعليم القراءة والكتابة
مكانه	في وسط المدينة المنورة
مواصفاته	طوله 35م، عرضه 30م ² ، مساحته 1050م ² ، ارتفاع سقفه 2.5م ² ، أعمدته من جذوع النخل، وسقفه من الجريد (أغصان النخيل)، وأساسه من الحجارة، وجداره من اللبن، وله ثلاثة أبواب
أصحاب الأرض	كانت مربداً (سوق جمال) يملكه غلامان يتيمان هما (سهل، سهيل) في المدينة
آلية اختيار الموقع	وحي من الله تعالى، حيث وقع اختيار النبي على ذلك المكان عندما بركت راحلته فيه، فقال حينها: (هذا إن شاء الله المنزل)
آلية شراء المسجد	عرض رسول الله على بني النجار شراء الأرض، وقال: "يا بني النجار، ثامنوني بحائطكم هذا"، فقالوا: "لا والله لا نطلب ثمنه، بل نهبه لك يا رسول الله" فأبى النبي ﷺ ذلك، وأعطاهما الثمن.
ثمن الأرض	400 درهم فضة / ١٠ دنانير ذهب / على دفعتين
من دفع الثمن	أبو بكر الصديق رضي الله عنه
كيف بني المسجد؟	شارك النبي بنفسه الصحابة ببناء المسجد وهم ينشدون، فبدأوا بتسوية الأرض، وجعلوا السواري من جذوع النخل، والحيطان من لبن، وظلّوه بالجريد وسعف النخيل، وكانت قبلته نحو بيت المقدس، وله ثلاثة أبواب، وفي وسطه رحبة
مدة البناء	12 يوماً
التوسعة الأولى	عندما كثر أعداد المسلمين في المدينة وعندما عاد النبي من غزوة خيبر قام بأول توسعة للمسجد، وكان ذلك في شهر محرم، عام 7 هـ. دفع ثمنها عثمان بن عفان.
صفة التوسعة	زاد 20 م بالعرض، و15م بالطول حتى صار المسجد مربعاً 50×50م ² ، ومساحته الكلية 2475 م ²
فضله	- قال تعالى فيه: ﴿لَمَسْجِدَ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ، فِيهِ رَجُلٌ يَجُوبُونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ﴾، وقال ﷺ: «لَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا».
كم تعدل الصلاة فيه؟	1000 صلاة عن غيره من المساجد، قال ﷺ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلَاةٍ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْمَسَاجِدِ».